IIUM JOURNAL OF EDUCATIONAL STUDIES ARABIC SPECIAL ISSUE, 9:1 (2021) 2-20
Copyright © IIUM Press
ISSN: 2289-8085

مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

The level of marital satisfaction of a sample of married couples in Ad-Dakhiliyah Governorate of Oman

Dawood Abdulmalek Al-Hidabi
Kulliyyah of Education,
International Islamic University Malaysia,
Kuala Lumpur, Malaysia
dawood@iium.edu.my

AbdulRahman Bin Mohammed Al-Siyabi
College of Education,
Sultan Qaboos University,
Oman
abuomama2010@hotmail.com

مُلخَّص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرُّف مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالين: ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟ هل من فروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي لدى عينة المتزوجين تُعزى إلى متغير الجنس؟ ولتحقيق هذا الهدف توسَّل البحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار عينة عشوائية بلغت (٤٨٩) زوجًا، وبعد استعراض الدراسات السابقة طبَّق البحث مقياس الرضا الزواجي المكون من (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات فرعية هي: التواصل الفعال، والرضا الجنسي، والرضا الاقتصادي، وقضاء الوقت معًا، وجرى التأكد من صدق المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية من (٣٦) مشاركًا، ومن ثم؛ حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، فبلغ (٠,٩٦٣)، وبعد توزيع المقياس على عينة البحث، جرى تحليل البيانات إحصائيًّا باستخدام برنامج(SPSS) ، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الرضا الزواجي لدى عينة البحث كان مرتفعًا، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٦) و(٤,٥٣)، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الرضا الزواجي مرتفعة وفق المتوسط الحسابي الذي بلغ (٤,٣٣)، وأظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة مستقلة فروقًا دالة إحصائيًّا في مجال الرضا الاقتصادي لصالح الزوجات، في حين لا فروق دالة إحصائيًّا في سائر مجالات الرضا الزواجي الفرعية.

الكلمات المفتاحية: الرضا الزواجي، المتزوجون، محافظة الداخلية.

Abstract

The current research aims to identify the level of marital satisfaction of a sample of married couples in Ad-Dakhiliyah Governorate of Oman, by answering the following questions:

1. What is the level of marital satisfaction of a sample of married couples in Ad-Dakhiliyah Governorate of Oman?
2. Are there statistically significant differences in marital satisfaction of the married couple's sample depending on the sex variable?

To achieve the goal of research and answer the questions, the researchers used the descriptive approach, a random sample of married couples was selected in Ad-Dakhiliyah Governorate, which reached (489) married, in 2019/2020, and through the presentation of previous studies and the application of the marital satisfaction scale consisting of (33) paragraphs distributed over four sub-areas: effective communication, sexual satisfaction, economic satisfaction, and spending time together, and the authenticity of the content was confirmed by presenting it to a group of arbitrators, and after applying the marital satisfaction scale to the exploratory sample of (36) respondents, and its reliability was calculated using Cronbach's Alpha, which reached (0.963), and after distributing the scale to the sample of the community, the data were statistically processed by (SPSS) software, and the results indicated that the level of marital satisfaction of a sample of married couples in Ad-

Dakhiliyah Governorate of Oman was high in the paragraphs of the study tool, the arithmetic averages ranged between (3.86) and (4.53), and with regard to the total level of marital satisfaction, it was high according to the arithmetic average of 4.33, as for the second question, which examines differences in marital satisfaction, the results of the "T" test for independent samples showed that there are statistically significant differences in the area of economic satisfaction for females, while there are no statistically significant differences in the rest of the areas of marital satisfaction, which are effective communication, sexual satisfaction, and spending time together.

Keywords: *Marital satisfaction, married couples, Ad-Dakhiliyah Governorate*

مُقدِّمة

لا شكَّ أن الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية، وقد سماه القرآن الكريم "الميثاق الغليظ"، فهو تلك العلاقة بين رجل وامرأة بنيت على الرضا في الاختيار من أجل الاستقرار والاستمرار، ومما يعزز الرضا الزواجي أهمية الاستعداد المادي في الحياة الزوجية ودور الأهل الإيجابي عند التدخل من أجل استقرار الزواج، وكذلك أهمية قيام العلاقة الزوجية على أسس من الاحترام وتحمُّل المسؤولية لتعزيز التفاهم بين الطرفين في حال حدوث خلافات زوجية، وما للدور الذي يحدثه الرضا الجنسي بين الطرفين وتفادي المشكلات التي تحدث وطرحها في وضوح لعلاجها.

ولكن طبيعة المجتمعات العربية بعامة، والمجتمع العماني بخاصة؛ تفرض الإغضاء عن عرض المشكلات الزوجية، ولا سيما ما يتصل بالعلاقة الحميمية بين الزوجين على الرغم من تأثيرها الخطير في استقرار الحياة الزوجية (البلوشية وآخرون، ٢٠١٥).

وقد تغير مشهد الحياة الزوجية والأسرة في مجتمعاتنا تغيرًا سريعًا؛ إثر الانفتاح والتطور التقاني في جميع مناحي الحياة، فتغيرت أنماط حياة الناس، وقلَّت الأساليب التقليدية في الضبط الاجتماعي؛ إذ تشهد المجتمعات اليوم تراجُعًا في القيود القبلية والأسرية، وتزايُدًا للنزعة الفردية باتجاه الحرية الشخصية والقرارات الأكثر حرية على الصعيد الزواجي.

ويُعدُّ الرضا الزواجي عنصرًا للاستقرار الأسري؛ لأنه يشتمل على الإشباع العاطفي والاجتماعي والاقتصادي، وغيرها من أشكال الإشباع، ويتضمن مؤشرًا إلى أن جميع احتياجات أفراد الأسرة قد تحققت ولو جزئيًّا، والدليل على أهميته أن زيجات قد تستمر لأنها مبنية على إشباع عاطفي أو اقتصادي على الرغم من الصراعات في جوانب أخرى في العلاقة الزوجية.

ويختلف الرضا الزواجي من مرحلة إلى أخرى من مراحل الحياة الزوجية، فقد يكون الزوجان أكثر رضا في المرحلتين الأولى والأخيرة من زواجهما، بينما يكون ذلك أقل في المرحلة المتوسطة بسبب الأولاد ومسؤوليات رعايتهم (محمد، ١٩٩٥).

وكذلك ينشأ الرضا نتيجة شعور الزوجين بإشباع حاجاتهما الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية من خلال الزواج، فالزيجات التي يشعر فيها الزوجان بالرضا الزواجي هي التي تكون خالية تقريبًا من الصراعات الزوجية، ويكون كل من الزوج والزوجة في اتفاق فيما يتعلق بمتطلباتهما الرئيسة، ويستمتعان بالميول والاهتمامات المشتركة معًا، كما يُظهر كل منهما الحب والتقدير تجاه الآخر (Huyck، ١٩٩١).

وبما أن مفهوم الرضا الزواجي لم يلق الاهتمام الكافي على المستوى النظري والتطبيقي في البلاد العربية، وبخاصة في المجتمع العماني؛ يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال: ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟

حدود البحث ومصطلحاته

يقتصر هذا البحث على عينة عشوائية من المجتمع العماني في محافظة الداخلية من المتزوجين.

الرضا الزواجي Marital Satisfaction: يُعرف بأنه إشباع الحاجات المتوقعة من الزواج بجميع مستوياتها وأبعادها لدى كل من الزوجين؛ أي إشباع الحاجة إلى الجنس، والحاجة إلى الإشباع الاقتصادي والاجتماعي، وغريزة الأمومة عند المرأة، والحاجة إلى الأمان، والحب، والتقدير، والاحترام، وغيرها من الحاجات (غيث والمشاقبة، ٢٠١٥).

وقيل إنه شعور داخلي نابع من إشباع الحاجات الزوجية المختلفة؛ يسهم في بعث الطمأنينة في القلب، والشعور بالبهجة والسرور، وهذا من شأنه أن يدفع الزوجين إلى توظيف طاقاتهما وقدراتهما لأداء الأدوار المنوطة بهما أداء أكثر كفاءة (سمكري، ٢٠٠٨).

وعُرِّف بأنه حالة عقلية تعكس الفوائد والخسائر المدركة للزواج لطرفي العلاقة، فكلما زادت خسائر الزواج أو تكاليفه انخفض الرضا بعامة، وكلما زادت الفوائد زاد الرضا عن الزواج والشريك (Ston & Shachelford، ٢٠١٧).

ونُلاحظ أن من تعاريف الرضا الزواجي ما ركَّز على إشباع الحاجات التي تؤدي إلى حدوث الرضا بين الزوجين، ومنها ما نظر إلى الرضا الزواجي من ناحية اقتصادية مادية، وهو ما تقوم علية نظرية التبادل، فالرضا الزواجي حالة عقلية تقوم على حساب التكلفة والعائد، وهذا لا يمكن أن يطبق في العلاقات الإنسانية بعامة، والعلاقة الزوجية بخاصة؛ لأن العلاقات الزوجية أكبر من أن تقاس بمفاهيم العائد والتكلفة؛ لأن للزواج كثيرًا من المكاسب التي قد تفوق تكلفته.

وعليه؛ يمكن تعريف الرضا الزواجي نظريًّا بأنه نتيجة تفاعل الزوجين في العلاقة الزوجية من خلال إشباع الحاجات الزوجية المختلفة وأداء المسؤوليات المتوقعة من كل طرف تجاه الآخر، ويُعرف إجرائيًّا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الرضا الزواجي.

الإطار النظري

يقول داس Das المشار إليه في دراسة سامية (٢٠١٧) إن العلاقة الزوجية الناجحة والمستقرة والمرضية ليست هبة أو عطاء لبعض البشر من دون غيرهم، وإنما هي جهود منظمة واعية وقصدية يبذلها الزوجان للوصول إلى حالة الرضا، وتحتاج قدرًا عاليًا من الرعاية، والانتباه، واكتساب عدد من المهارات وتعلُّمها، وعلى الرغم من أن معظم المتزوجين يبدؤون حياتهم الزوجية ولديهم شعور إيجابي وانفعالات سارة مصحوبة برغبة قوية في تحقيق الاستمتاع، وتوقُّع السعادة، والنجاح، والاستقرار الأسري والحياتي؛ قد تتبدَّل هذه المشاعر والتوقعات إلى حالة من السخط، والنفور، وسيطرة التفاعل السلبي، وغياب المودة والحميمية، والاستياء، والغضب، وخيبة الأمل، والندم، وغيرها من الانفعالات السلبية والسلوكات الهدَّامة.

ويعتقد علماء الأحياء والمتخصصون في علم الاجتماع وغيرهم من الباحثين؛ أن مؤسسة الزواج قديمة قدم الجنس البشري، فيشير (Bell، ١٩٩٧) إلى أن مؤسسة الزواج تسبق الثقافة الغربية المعاصرة، فالكتب السماوية التوراة والإنجيل والقرآن وغيرها من الأديان مليئة بالإشارات والنصائح عن الزواج الناجح (أرشد، ٢٠١٧). والزواج في المجتمعات الحديثة مؤسسة اجتماعية منظمة بالقانون من الدول (Hawking، ٢٠٠٢)، وإن أي مجتمع أو دولة لا تهتم باستقرار الزواج؛ تؤثر على صحتها وازدهارها، وقد اتفق عدد من الدراسات على أن الزواج حماية للأشخاص جسديًّا وماليًّا ونفسيًّا (أرشد، ٢٠١٧).

وقد وضع بعض العلماء نظريات تفسر وتحلل الرضا الزواجي؛ من أهمها:

١. نظرية جوتمان (John Gottman، ١٩٩٩): واحدة من النظريات الرائدة في مجال دراسة الرضا الزواجي، وتنص على أن التفاعل الإيجابي بين الزوجين مفتاح الرضا الزواجي والتنبؤ بالاستقرار الزواجي مع مرور الوقت؛ إذ أوضح أن التفاعل بين الزوجين ضروري لتحقيق الرضا الزواجي، وقد عرف أن العلاقة الزوجية ترتفع معها مستويات الرضا الزواجي، فافترض أن (٦٩٪) من حالات الطلاق سببها المشكلات الدائمة كما سماها، وأكد أنه لتفادي كل تلك المشكلات ينبغي للزوجين أن يكونا في حالة حوار دائمة، ومن دون الحوار غالبًا ما تحدث المشكلات في الزواج، ويصاب كل شريك في نهاية المطاف بالإحباط، فالتواصل بين الزوجين مهم في تحقيق مستويات عالية من الرضا الزواجي (أمير، ٢٠١٨).

ويَضِحُ من خلال هذه النظرية دور التواصل والتفاعل الإيجابي والعاطفي بين الزوجين لرفع مستوى الرضا الزواجي بينهما، وإن تدني التفاعل الإيجابي يؤدي بدوره إلى خفض مستوى الرضا بين الزوجين ويُحدث المشكلات من مثل: الجفاف العاطفي، والصمت، والشقاق، وتصير الحياة الزوجية محبطة تعيسة وأقرب إلى الانفصال.

٢. نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا :(Bandura social learning theory) يُفهم الرضا الزواجي فيها من خلال التفاعلات المتبادلة للعوامل الشخصية من مثل: العمليات المعرفية، والتوقعات، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية؛ التي تعمل مستقلة، ويدعم كل منها الآخر.

ويرى بعض الباحثين أنه وفق نظرية التعلم الاجتماعي؛ يقوم الرضا الزواجي على الدعم المتبادل عن طريق زيادة الأفعال الإيجابية وخفض الأفعال السلبية بين الزوجين، فإذا صادف سلوك أحد الزوجين تجاه الآخر دعمًا تكرَّر، ومن ثم؛ تزداد السلوكات الإيجابية بين الزوجين ووفق مبدأ نتائج السلوك، فإدراك كل زوج سلوك الآخر ووعيه إياه يساعد على تشكيل استجابته له (السيد والصفوة، ٢٠٠٤).

ومعروف أن نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على التفاعل الحتمي المتبادل بين السلوك والمعرفة والبيئة، فالسلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئة تشكل نظامًا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة، وفي هذه النظرية يكون السلوك الإنساني غير محكوم بالتعزيزات الفورية الخارجية، وإنما يتحدد بتوقعات الناس من خلال خبراتهم السابقة، وعليه؛ تركز هذه النظرية على المبادئ الأساس للتعلم والتعزيز الإيجابي أو السلبي، والتأكيد على مهارات الاتصال والتفاوض، فيمكن للأزواج أن يتعلموا تغيير أنماط سلوكهم، فهناك تركيز على السلوكات التي تؤدي إلى الرضا والسعادة الزوجية، ويتوقف الرضا الزواجي على مقدار تبادل السلوكات

الإيجابية وخفض السلوكات السلبية، مع النظر إلى الآثار المترتبة على السلوك التي تسهم قدر الإمكان في تحقيق الرضا الزواجي.

ويتفق البحث مع هذه النظرية من حيث إن هناك كثيرًا من السلوكات وأنماط التعلم الخاطئة عند الأزواج في حاجة إلى تعديل، مع تعزيز الأنماط السلوكية الصحيحة، ويكون ذلك من خلال البرامج الإرشادية للأزواج.

٣. نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory): ترى هذه النظرية أن التفاعلات الاجتماعية تمثل المادة الخام التي من خلالها تصنع العلاقات الحميمة، فالناس يقيمون علاقاتهم من خلال ما يقدمونه للآخرين من مكافآت مقارنة، وبما ينالونه هم في المقابل، وقد أشارت النظرية إلى أن المكسب الناتج من التفاعل يؤثر على شكل العاطفة، فالعلاقات الحميمية تتميز بقدر مرتفع من الرضا الزواجي، وعليه؛ تعتمد المكافآت على أفعال الطرف الآخر، فالزوجان في هذه العلاقات يبحثان عن طرق التفاعل التي يمكن أن تكون مفيدة لكل منهما، ويستمران بالتفاعل فيما بينهما، ويشعران بالمودة والتماسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحًا من تفاعله مع الآخر، ويأخذ الزواج شكلاً عدائيًّا عندما يجد أحد الزوجين نفسه خاسرًا في هذا التفاعل، ويتحقق الرضا الزواجي عندما يجد كل من الزوجين في استجابات الآخر ما يرضيه ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط والحرمان والخسارة النفسية، فينخفض مستوى الرضا الزواجي (السيد والصبوة، ٢٠٠٤؛ مرسي، ٢٠٠٥).

ويرى البحث أن نظرية التبادل حوَّلت العلاقات الإنسانية بين الأفراد من اجتماعية إلى مادية قائمة على الربح والخسارة، وبذلك غيرت نمط التفاعل الاجتماعي من صورته الإنسانية الاجتماعية إلى مفاهيم قائمة على المنفعة والمصلحة الشخصية لا ينبغي لها أن تظهر في العلاقات الإنسانية، وبخاصة في العلاقات الزواجية التي هي أكبر من أن تقاس بمفاهيم العائد والتكلفة؛ لأن للزواج كثيرًا من المكاسب التي قد تفوق تكلفته.

٤. نظرية التوازن (Balance Theory): تقوم هذه النظرية على دراسة العلاقة بين الرضا في الزواج وبعض المتغيرات من مثل التجانس والتشابه والإجماع، وجوهرها أن لدى الأفراد ميلاً لاستمرار التوازن بين الاتجاهات المتشابهة وبين العاطفة، فالتوازن هو الحالة التي تصبح فيها درجة العاطفة تجاه شخص آخر مطابقة درجة تشابه اتجاهاتهم؛ إذ ننجذب بشدة نحو من يشبهوننا في الاتجاهات، وتزداد شدة الجاذبية بازدياد التشابه.

ويرى البحث أن هذه النظريات تفسر الرضا الزواجي من نواحٍ عدة، فنظرية جوتمان تنص على أن التفاعل الإيجابي عن طريق الحوار الدائم القائم على مبدأ الدعم بين الزوجين الذي يرفع مستويات الرضا بين الزوجين، بعكس العلاقة التي قد تعطل عملية الحوار، وغالبًا ما تكتظ الحياة بالمشكلات ويصاب كل شريك في نهاية المطاف بالإحباط مما يؤدي إلى الطلاق، وقد اعتمد هذا البحث هذه النظرية لأنها ركزت على دراسة العلاقات بين الزوجين من خلال مبدأ الدعم والاهتمام، بينما ذهب باندورا في نظريته التعلم الاجتماعي إلى أن هناك عوامل عدة تؤدي إلى الرضا الزواجي؛ هي العوامل الحيوية والبيئية والمعرفية، فكانت نظريته شمولية، ومن مفاهيمها أن الرضا الزواجي يحدث بالتعلم والاقتداء والعبرة والمعرفة، ويقوم على مبدأ الدعم الإيجابي المتبادل بين الزوجين، فالأفعال الإيجابية تتكرر وتزداد إذا لاقت دعمًا وقبولاً، أما نظرية التبادل الاجتماعي فترى السلوك الإنساني على أنه عملية متبادلة، فإذا كان التفاعل بين الزوجين إيجابيًّا حدثت عاطفة إيجابية، ونتجت عنه مكافأة، أما إذا كان التفاعل سلبيًّا فإنه يؤدي إلى عاطفة سلبية، ونتجت عنه كلفة، ويتحقق الرضا الزواجي عندما يجد كل من الزوجين في استجابات الآخر ما يرضيه ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط والحرمان والخسارة النفسية، فينخفض مستوى الرضا الزواجي، أما نظرية التوازن لقياس الرضا الزواجي فتعتمد على مجموعة من المفاهيم والتصورات (الجاذبية، والاتجاه، والتشابه) وغير ذلك من المفاهيم الأخرى.

الدراسات السابقة

يستعرض ههنا البحث عددًا من الدراسات السابقة التي تناولت الرضا الزواجي، فقد هدفت دراسة (عواودة، ٢٠١٩) إلى معرفة مستوى كل من المهارات الزوجية والرضا الزواجي والعلاقة بينهما لدى المتزوجات حديثًا في محافظتي رام الله والبيرة، ومعرفة الفروق التي تُعزى إلى متغيرات: العمل، والعمر، والمستوى التعليمي، وقد شملت الدراسة عينة من (٣٧٠) زوجة، وأظهرت النتائج أن لا فروق دالة إحصائيًّا تُعزى إلى متغير العمل على مقياس الرضا الزواجي، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًّا تُعزى إلى متغيري العمر والمستوى التعليمي ولصالح المستوى العمري والتعليمي الأعلى، كما أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الرضا الزواجي والمهارات الزوجية بلغت قيمتها (٠,٥٦١)، وهي علاقة طردية موجبة.

وهدفت دراسة (السعايدة وزملائه، ٢٠١٨) إلى معرفة مستوى الرضا الزواجي وعلاقته بكل من طريقة اختيار الشريك، والتعليم للزوجين، والعمل، وعدد الأولاد، وعدد سنوات الزواج، وتكونت العينة من (١٧٩) زوجًا وزوجة، واستُخدم مقياس الرضا الزواجي للراشدين، وكان من أبرز النتائج أن لدى (٦٦٪) من العينة مستوى مرتفعًا من الرضا الزواجي، وأن (٧٧٪) منهم اختاروا شريك حياتهم بالطريقة التقليدية، وهناك فروق في الرضا الزواجي بعد تقييم الشريك لصالح الزواج التقليدي، وفروق في الرضا الزواجي تُعزى إلى متغيرات العمل والعمر وعدد سنوات الزواج.

وأسفرت دراسة (أمير، ٢٠١٨) لعينة من (٤٠٠) مرشد ومرشدة؛ عن نسبة فوق المتوسط العام من مستوى الرضا الزواجي، وبيَّنت أن لا فرق معنويًّا بين الذكور والإناث في مستوى الرضا الزواجي، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الزواجي والمرونة النفسية، فكلما زادت المرونة النفسية زادت نسبة الرضا الزواجي، وبالعكس، ويمكن تفسير هذه العلاقة بين المتغيرين بأنهما يؤديان إلى الحفاظ على العلاقة الزوجية. وتوصلت دراسة (أرشد، ٢٠١٦) التي أجريت على مجموعة من المسلمات في مدينة بومباي الهندية من خلال مقابلات شخصية؛ توصلت إلى أن المسلمة الهندية كانت راضية عن حياتها الزوجية مع أزواج متفهمين، وقد أفَدْنَ أن الأزواج أقل تقليدية من حيث النوع فيما يتعلق بتدبير شؤون الأسرة والبيت، وكانت إجابة أغلب المشاركات أن تأثير المعتقد الديني يؤدي إلى إخلاص كبير في الرضا الزواجي، ومستوى عالٍ من الالتزام.

كما سعت دراسة (عماوي ومحمد، ٢٠١٦) إلى معرفة الرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم، واستُخدم المنهج الوصفي لفحص عينة من (٢٥٠) زوجًا تعمل زوجاتهم خارج المنزل، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم كان مرتفعًا جدًّا؛ إذ وصلت الدرجة الكلية لجميع مجالات الدراسة إلى (٨٤٪).

وهدفت دراسة (سمكري، ٢٠١٦) إلى الكشف عن علاقة الرضا الزواجي بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب لدى عينة من (٤٩٧) من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، وخلصت إلى أن هناك علاقة إيجابية دالة بين كل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، وعلاقة سلبية دالة بين هذه المتغيرات من جهة والرضا الزواجي من جهة أخرى، وقد أثر العمر على متغيرات الدراسة، فأظهرت الفئة العمرية

الأولى درجات أعلى في الرضا الزواجي، كما لم تظهر النتائج أثرًا لعمر الزوج وللتفاعل بين عمر الزوج والزوجة على كل المتغيرات.

وأجريت دراسة (أبو طالب وزملائه، ٢٠١٦) على عينة من (٣٨٧) طالبًا إيرانيًّا متزوجًا في ماليزيا، وتوصلت إلى أن ليس للعمر وطول مدة الزواج والمستوى التعليمي والمساواة بين الزوجين؛ تأثير كبير على التوافق أو الرضا الزوجي، وهذه النتائج تتصل فقط بمجتمع الدراسة؛ أي الطلبة الإيرانيين المتزوجين في الجامعات الماليزية.

وتوصلت دراسة (وتد وحميدة، ٢٠١٥) التي أجريت على عينة من الأزواج والزوجات بلغت (٩٢٢) مشاركًا في جنوبي الضفة الغربية من محافظتي بيت لحم والخليل؛ توصلت إلى علاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج وبين الرضا الزواجي، مما يشير إلى أنه عند توافق سلوك كل من الزوجين مع توقعات الآخر؛ يصبح التوافق الزواجي ممكنًا، وتكون المحصلة في الرضا الزواجي.

أما دراسة (أزلان ويوسف، ٢٠١٥) فهدفت إلى معرفة أثر التغيرات المعيشية على العلاقة الزوجية في السياق الماليزي، وطُبقت على عينة من (٦٠٣) متزوجًا في ماليزيا، وتوصلت إلى نتائج؛ منها أن لزيادة تكاليف المعيشة وعدد الأولاد في الأسرة والعمر ومدة الزواج والعوامل الحية؛ أثرًا سلبيًّا في العلاقة بين الزوجين ورضاهما عن الحياة.

وهدفت دراسة (الظفري والعاني، ٢٠١٤) إلى معرفة مستويات الرضا الزواجي وعلاقته بالرضا الوظيفي للدى المرأة العاملة في سلطنة عمان، وتكونت العينة من (٣٣٠) امرأة عاملة، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الرضا الزواجي، بينما كان مستوى الرضا الوظيفي متوسطًا، ودلت النتائج أيضًا على فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الرضا الزواجي تُعزى إلى متغير الراتب الشهري لصالح الأكثر راتبًا، والمستوى التعليمي لصالح الأعلى شهادة، كما وُجدت علاقة سالبة دالة إحصائيًّا بين الرضا الزواجي وعدد الأولاد، وتبين تأثير الرضا الزواجي في مستويات الرضا الوظيفي.

وأما دراسة (طعبلي وعمامرة، ٢٠١٤) فهدفت إلى الكشف عن علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده لدى عينة من الأزواج قوامها (٥٠) زوجًا وزوجة، وكان من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين الاتصال الزواجي وبُعد التآلفية، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا بين الاتصال الزواجي

وبُعد التعامل مع الخلافات المالية، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين الاتصال الزواجي وبُعد الرضا الجنسي.

وأسفرت دراسة (الخرعان، ٢٠١١) التي أُجريت على عينة من (٢٠٧) من الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى؛ أسفرت عن علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين الرضا الزواجي والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة، مع إمكانية للتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية (الأهل، الأصدقاء، الزوج)، وهناك فروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي بين مرتفعات المساندة الاجتماعية ومنخفضاتها لصالح المرتفعات، في حين لا فروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي تُعزى إلى اختلاف (مدة الزواج، عدد الأبناء، المرحلة الدراسية) لدى أفراد العينة.

بينما هدفت دراسة (إدوارد، ٢٠٠٩) إلى معرفة العوامل التي توثر على الرضا الزواجي بين الأمريكيين والأفارقة المقيمين في الولايات المتحدة، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن لا أثر لمتغير العرق على الرضا الزواجي، ولكن هناك أثر لكل من العمر والجنس والتعليم على الرضا الزواجي. أما دراسة (هيس، ٢٠٠٨) فأُجريت على عينة من (٢٧) من الأزواج في ولاية يوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى الكشف عن تأثير الرضا الزواجي على الضغط داخل الأسرة، وطُبق مقياس كانساس للرضا الزواجي، وأشارت النتائج إلى أن انخفاض الرضا الزواجي يعد مؤشرًا قويًّا دالاً على أن هنالك ضغطًا وتوترًا داخل النظام الزواجي أو الأسري.

ويتبين من خلال استعراض تلك الدراسات السابقة ما يأتي:

- أكدت تلك الدراسات على أهمية رفع مستوى الرضا الزواجي في الحياة الزوجية والعوامل المؤثرة فيه؛ إذ إن انخفاض مستوى الرضا بين الزوجين يؤدي إلى الضغوط النفسية وفشل الحياة.
- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى نقص في الرضا الزواجي بين الزوجين، وأن العوامل المؤثرة فيه كثيرة، وتختلف من مجتمع إلى آخر، وقد استفاد هذا البحث من تلك الدراسات في الإطار النظري، والمعرفة التفصيلية فيما يخص موضوع الرضا الزواجي، والاسترشاد بالمراجع والخطوات المنهجية والإجراءات المناسبة من إعداد أدوات البحث.
- يتفق هذ البحث مع الدراسات السابقة من حيث عينة المجتمع؛ أي المتزوجون ذكورًا وإناثًا، وكذلك المنهج المتبع؛ أي المنهج الوصفي التحليلي.

- يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في أن أداته هي الاستبانة، في حين أن بعض الدراسات السابقة اعتمدت المقابلة، وكذلك يجري هذا البحث في السياق العماني للمتزوجين في محافظة الداخلية.

منهج البحث وإجراءاته

توسَّل هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه وصف كمي لمستوى الرضا الزواجي في مجتمع ما من خلال دراسة عينة من ذلك المجتمع، (John، ٢٠١٨).

أما مجتمع البحث فجميع المتزوجين والمتزوجات في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وقد حُدد وفق بيانات مركز الإحصاء والمعلومات في كتابه الصادر عام ٢٠١٥م عن الحالة الزواجية في سلطنة عمان، وذكر أن عدد المتزوجين في محافظة الداخلية من الذكور والإناث يبلغ (٨٧,٢٦٨)، ويبين الجدول (١) مجتمع البحث وعينته.

الجدول (١): مجتمع البحث وعينته

النوع	مجتمع البحث		عينة البحث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الذكور	٤٢,٦٥٩	٪٤٩	١٨٧	٪٤٩
الإناث	٤٤,٦٠٩	٪٥١	١٩٦	٪٥١
المجموع	٨٧,٢٦٨	٪١٠٠	٣٨٣	٪١٠٠

وعند حجم عينة بلغ (٥٠٠٠) كانت العلاقة الارتباطية صغيرة جدًّا، وبلغت (٠,٠٣) بين متغيرات دراسة هوك (Huck، ٢٠٠٩)، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، أما عند انخفاض حجم العينة إلى (١٠) فقط؛ فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٥٥)، وهو ليس دالاً إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، وعليه؛ تؤكد تلك التجارب على تأثير حجم العينة على مستويات الدلالة الإحصائية.

الدراسات السابقة

وقد وردت في بعض الدارسات آلية تحديد حجم العينة، أما هذا البحث فتحدد حجم العينة فيه للمتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان وفق الجدول الذي قدمه (Krejcie & Morgan، ١٩٧٠) الذي يتطلب الحصول على مشاركة (٣٨٣) شخصًا أو أكثر من المتزوجين بمحافظة، وهذا هو الحد الأدنى لحجم العينة من إجمالي مجتمع البحث.

واستُخدم أسلوب اختيار العينة الحصصية غير العشوائية في هذا البحث لجمع الاستبانة من المشاركين، وذلك لأن في مجتمع البحث طبقتين من الذكور والإناث، وهو مجتمع ضخم يصعب معه إجراء عينة عشوائية طبقية.

واستُخدم مقياس الرضا الزواجي أداة للبحث، وقد أعدته (الداغر، ٢٠١٤) واعتمده (أمير، ٢٠١٨)، ويحتوي على (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات: التواصل الفعال، والرضا الجنسي، والرضا الاقتصادي، وقضاء الوقت معًا، وجميع فقراته إيجابية، وللإجابة عنها وُضع تدرُّج ديكارت الخماسي (موافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبدًا)، ولغايات التصحيح أعطي التدرج الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لفقرات المحاور، وللتحقق من صلاحية المقياس اختُصار فقراته لئلا يؤدي إلى ملل المفحوصين، فاقتصر على (٣٣) فقرة من دون إخلال بمحاوره مع الأخذ بعدد من المعايير؛ هي: شمولية المحتوى، والاتساق، وترك تكرار الفقرات، وبعد ذلك عُرض في صورته الأولية على (٧) من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والاجتماعية؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث: سلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة الفقرة للبيئة العمانية والانتماء للمجال.

وبعد عرض المقياس على المحكمين المتخصصين، وأخذ توصياتهم وتوجيهاتهم؛ طُبق على عينة استطلاعية من (٣٦) مشاركًا، وحُسب الصدق والثبات وفقها من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ، وبلغ قيمته (٠,٩٦٣)، مما يشير إلى معامل ثبات مناسب، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): معاملات ثبات مجالات البحث والدرجة الكلية حسب معامل ألفا كرونباخ

مقياس الرضا الزواجي	معامل ألفا كرونباخ
معامل ثبات المقياس الكلي (٣٣) فقرة	٠,٩٦٣
المجال الأول: التواصل الفعال (١١) فقرة	٠,٩٠٥
المجال الثاني: الرضا الزواجي (٧) فقرات	٠,٩٣١
المجال الثالث: الرضا الاقتصادي (٨) فقرات	٠,٨٧٦
المجال الرابع: قضاء الوقت معًا (٧) فقرات	٠,٨٦٤

وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته؛ طُبق على عينة من (٤٨٩) من الذكور والإناث المتزوجين من مجتمع البحث.

نتائج البحث

فيما يأتي عرض نتائج البحث وتحليلها وفق سؤالي البحث:

السؤال الأول: ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدم الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)، والجدول (٣) يوضح مستوى الرضا الزواجي في كل مجال من مجالاته.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا الزواجي في مجال من مجالاته

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	التواصل الفعال	٤,٣٧	٠,٥٠	مرتفع
٢	الرضا الجنسي	٤,٣٢	٠,٦٠	مرتفع
٣	الرضا الاقتصادي	٤,٣١	٠,٥٧	مرتفع
٤	قضا الوقت معًا	٤,٣١	٠,٦٠	مرتفع
	الرضا الزواجي (الدرجة الكلية)	٤,٣٣	٠,٤٩	**مرتفع**

يَضِحُ من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لمستوى الرضا الزواجي بلغ (٤,٣٣)، وهو مستوى مرتفع جدًّا، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٤,٣٧) و(٤,٣١)، ويظهر أن مستوى الرضا الزواجي كان مرتفعًا في كل المجالات، ولكن يظهر أن أكثر الرضا كان في مجال التواصل الفعال، فقد بلغ متوسطه الحسابي (٤,٣٧)، وفي المرتبة الثانية مجال الرضا الجنسي، وبلغ متوسطه الحسابي (٤,٣٢)، أما مجالا الرضا الاقتصادي وقضاء الوقت معًا فحصلا على المرتبتين الثالثة والأخيرة، وبلغ متوسطاهما الحسابيان (٤,٣١).

ويمكن عزو ارتفاع نتيجة مجال التواصل الفعال في مستوى الرضا الزواجي لدى عينة البحث؛ إلى امتلاك الزوجين أساليب التواصل والحوار الهادئ ومهارة الإصغاء، مما ينعكس عليهما بالسعادة والتوافق، وبدوره يعزز مستوى الرضا لديهما؛ أي يمكن للتواصل الفعال أن يتنبأ بالرضا الزواجي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: (عواودة، ٢٠١٩)، و(وطنية، ٢٠١٨)، و(طبعلي وعمامرة، ٢٠١٤)، و(Shapiro, Gottman & Carrere، ٢٠٠٠)؛ التي أشارت إلى أن العلاقة الجيدة والتواصل العاطفي الإيجابي بين الزوجين قبل الإنجاب تتنبأ بزيادة مستوى الرضا الزواجي، بينما تنبأت بتراجع مستوى الرضا الزواجي بعد الإنجاب.

السؤال الثاني: هل من فروق دالة إحصائيًّا في الرضا الزواجي لدى عينة المتزوجين تُعزى إلى متغير الجنس؟

يوضح الجدول (٤) أن هناك فروقًا دالة إحصائيّصا بين الذكور والإناث من عينة البحث في مجال الرضا الاقتصادي لصالح الإناث، فقد كانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٢٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويعزو البحث ظهور الرضا الاقتصادي عند الإناث مرتفعًا جدًّا أكثر من الذكور إلى أن المجتمع العماني شأنه شأن المجتمعات العربية التي تربي الفتيات على أنها ينبغي لها أن تتحمل مسؤوليات البيت وأعباءه، في حين تكون مهمة الرجل خارج البيت، وأن المسؤوليات المالية من اختصاصات الزوج، فلا تفكر الزوجة في مثل ارتفاع الأسعار والإنفاق على الأسرة، ولو شاركت في الإنفاق، فإنها تشعر أن رعاية شؤون البيت والزوج والأطفال مهمتها الأولى، ولو كان لها دخلها الخاص.

الجدول (٤): نتائج الاختبار التائي لعينة مستقلة لمعرفة الفروق في الرضا الزواجي تُعزى إلى متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التواصل الفعال	الذكور	٣٠٠	٤,٣٥	.٥١	١,٠٠٤-	٠,٣١٦	غير دال إحصائيًّا
	الإناث	١٦٢	٤,٤٠	.٥٠			
الرضا الجنسي	الذكور	٣٠٠	٤,٢٩	.٦٠	١,٨١٢-	٠,٠٧١	غير دال إحصائيًّا
	الإناث	١٦٢	٤,٣٩	.٦١			
الرضا الاقتصادي	الذكور	٣٠٠	٤,٢٦	.٥٤	٢,٢٥٦-	٠,٠٢٥	دال إحصائيًّا
	الإناث	١٦٢	٤,٣٩	.٦٠			
قضاء الوقت معًا	الذكور	٣٠٠	٤,٣٣	.٥٥	١,٠٠٥	٠,٣١٦	غير دال إحصائيًّا
	الإناث	١٦٢	٤,٢٧	.٦٩			
المحور الكلي (الرضا الزواجي)	الذكور	٣٠٠	٤,٣١	.٤٧	١,١٤١-	٠,٢٥٥	غير دال إحصائيًّا
	الإناث	١٦٢	٤,٣٦	.٥١			

وكذا لا فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في كل من المجالات: التواصل الفعال، والرضا الجنسي، وقضاء الوقت معًا، وكذلك في المجموع الكلي للرضا الزواجي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٣١٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٧١)، (٠,٣١٦)، (٠,٢٥٥) على التوالي؛ أي إن جنس عينة البحث (الذكور والإناث) لا يؤثر في الرضا الزواجي، ويعزو البحث ذلك إلى أن كلاًّ من الذكور والإناث يحظون بمستوى عالٍ من الرضا والقدرة على حل مشكلاتهم، مما يجعلهم في رضا عن حياتهم الزوجية.

خاتمة

في ضوء ما توصل إليه من نتائج يُختتم هذا البحث بجملة من التوصيات:

١. عقد دورات وورش عمل لتعزيز مستوى الرضا الزواجي بعامة.

٢. ضرورة قيام اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة بالتوعية المستمرة لتعزيز أساليب الرضا الزواجي.

٣. طرح مادة مهارات الحياة الزوجية الناجحة في المناهج الدراسية؛ من أجل إعداد جيل مثقف بالحياة الأسرية السعيدة.

واستكمالاً للإجراءات والنتائج يقترح البحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة عن مستوى الرضا الزواجي تعمم على مختلف محافظات سلطنة عمان.

٢. دراسة عن مستوى الرضا الزواجي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

٣. دراسة مقارنة بين مستوى الرضا الزواجي في مختلف محافظات سلطنة عمان.

المراجع

بلميهوب، كلثوم. (٢٠١٠). الاستقرار الزواجي: دراسة في سيكولوجية الزواج. المكتبة العصرية، المنصورة.

البلوشي، عهود؛ النبلاوي، عايدة؛ البوسعيدي، مليكة؛ البوسعيدي، نجاح؛ المعني، عبد الله؛ الحوسني، تهاني. (٢٠١٥). واقع الطلاق في المجتمع العُماني: دراسة ميدانية. مركز الدراسات العمانية، جامعة السلطان قابوس، وزارة التنمية الاجتماعية، مسقط.

خرعان، هيا بنت إبراهيم بن عبد العزيز. (٢٠١١). الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الخشاب، سامية. (١٩٨٧). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة (ط٢). دار المعارف، القاهرة.

السعايدة، خ.ع.أ؛ الشامي، م.ر.م.؛ بدران، س.غ.ح. (٢٠١٨). الرضى الزواجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٧، العدد ٢١.

سمكري، أزهار ياسين. (٢٠١٦). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٦(٧٨).

السيد، هناء؛ الصبوة، محمد. (٢٠٠٤). علاقة الاختلال الزواجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٢).

الطباطيبي، هناء رأفت ثابت. (ماضرلؤ بلبتنلفي ا حماتس لسية والفنلصلابة الل نسبي لا مالهسال إ ي لدى المتزوجات في مدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.(٢٠١٥).نزواجلا

طعبلي، محمد الطاهر؛ عمامرة، سميرة. (٢٠١٤). علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده: التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٥١(١٥٣٨).

الظفري، سعيد بن سليمان؛ العاني، مها عبد المجيد. (٢٠١٤). الرضا عن الحياة الزوجية وعلاقته بالرضا الوظيفي للمرأة العمانية العاملة. مجلة الطفولة والتربية، ٩٣(٢٧١٧).

عبد العال، تحية. (١٩٩٥). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الرضا الزواجي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

عماوي، إياد محمد. (٢٠١٦). الرضا الزواجي لدى المتزوجين من موظفات في محافظة طولكرم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩٤(٣٦٦٩).

الكندري، أحمد محمد مبارك. (٢٠٠٥). علم النفس الأسري (ط٣). مكتبة الفلاح، العين؛ الكويت.

محمد، إسماعيل. (١٩٩٥). الرضا الزواجي لدى الزوجين وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى الأبناء. المؤتمر الثالث لمعهد الدراسات العليا للطفولة، ٣-٤ أبريل، القاهرة.

مرسي، صفاء. (٢٠٠٥). منبئات التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين. مجلة دراسات نفسية، ١٦(٤).

المشاقبة، أ.ر.ي؛ غيث، س.م.م. (٢٠١٢). مآثر برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزواجي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

وتد، صلاح الدين علي؛ حميدة، آلاء حازم. (٢٠١٥). العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية. مجلة الجامعة، ٩٥(٣١٧٦).

وطنية، رهيف أمير. (٢٠١٨). الرضا الزواجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٣٨.

Ahangar, K., Juhari, R., Yaacob, S. N., & Talib, M. A. (2016). Demographic factors and marital satisfaction among Iranian married students in Malaysia. Asian journal of social sciences & humanities, 5(2), 153-163.

Edwards, N. (2009). Marital Satisfaction: Factors For Black Jamaicans And African Americansx Living In The United States.

Gottman, J. M. (1979). Marital interaction: Experimental investigations. San Diego, CA: Academic Press.

Hess, J. (2008). Marital satisfaction and parental stress.

Huych, M.(1991). "Thirty something years of marriage: Understanding experiences of women and men in Enduring Family Relationships". International Conference on Gender and Family, New York,4-5, april: 1-43.

Ismail, R., Azlan, H. A. N., & Yusoff, F. (2015). Assessing the relationship between quality of life and marital satisfaction among Malaysian married couples. e-Bangi, 12(3).

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610.

Munira Arshad, (2016), The marital satisfaction of selected Indian Muslim women: a phenomenological study, Gombak, Selangor : International Islamic University Malaysia, Unpublished Doctoral Thesis.

Stone, E & Shackelford, T.(2007). "Marital satisfaction in Encyopedia of social psychology".Thousand Oakes, Calif: Sage Publication.